

قصة يونس (عليه السلام) من زاوية سورة القلم | دراسة تدبرية لقصة

سيدنا يونس 7 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارا وشهاد عظمى في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك توازنني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمرني في قوله ايضا اتدير يشهد كل تشهد عيني. ونستعين به ونستغفره. اعوذ بالله تعالى من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد طيب انا هستعرض ان شاء الله بعد آآ الاستعراض الاجمالي الاحداث قصة سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم. هنستعرض نقف كده مع بعض الحاجات ان شاء الله في القصة - 00:00:50

هنببدأ بسياق سورة القلم. طيب هنسمع مع بعض سورة القلم الاول عشان نشوف بس يعني ايه علاقة القصة بالصورة يعني الواضح ما بين يعني انت عشان يعني هو ربنا بيقول انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة. يعني كما انا بلوناهم كما بلونا شف بقى - 00:01:16 شف بقى شف بقى صفات قريش اللي قبلها اللي هو ربنا بيذمها فيهم اصلا ويبيقول عليها وشف دول بيعملوا ايه يعني انت هي يعني بيأذوه ده هو ده واحد حلاف على الباطل. اذ اقسموا لا يصرمنها مصريين. مناع للخير معتاد اثيم. عتول - 00:01:43 بعد ذلك زني ان كان ذا مال وبنين. هناك برضو اقسموا. يعني هي دي واضحة جدا يعني دي واضحة ان دي هي دي يعني نفس وكان الصفات بتاعة اصحاب الجنة بتذكر في البداية. ما هو انت لو ما تعرفش تربط ما بين الكلام احنا مش عايزين مقاطع احنا عايزين الخيط - 00:02:03

الجمع بين المقاطع دي ايه علاقتها ببعضها؟ ما هو مش كلام كده وخلاص. هو طبيعي ربنا يقول لنا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة. يبقى اللي فوق دول. يبقى لما نقدر - 00:02:23

بعض على اصحاب الجنة نبص عليهم ايه اللي يعني ايه اللي بارز فيهم؟ هم محكي لنا كصفات كده وخلاص بس لا اما نقدر نبص نلاقي تفضي مذكورة واحد اتنين ثلاثة. ولسه بقى تيجي صفات هتيجي حاجات تانية ، لسة برضو الصفات بتاعتهم ما خلصتش. لأن برضو يعني انت اصلا برضو من - 00:02:35

من الروابط الواضحة جدا ما بين قصة اصحاب الجنة بس وما بين قصة سيدنا يونس تسبیح. خلاص؟ لولا تسبحون يعني هي دي واضحة برضو جدا برضو التسبیح ان هو دي حاجة رابط واضح ما بين القصتين برابط لفظي حتى مش هنقول كمان رابط معنوي - 00:02:55

ورابط لفظي واضح بين القصتين. توبتين. اه لان هو في الحالة دي نفسها يعملوا ايه يعني ده برضو رابط واضح بين قصتين. تمام ممكن ولا يستنسون فيها معنى قصة سيدنا يونس. ان هو برضو ايه ما خرجش بدون ازن - 00:03:15

فيه معنى برضو صحيح لا يعني فيها اشارة ان دول صورتين من صورة من الصور المخالفة. يعني كلمة ان تثبتت النبي ده القرآن كله تسبیت للنبي. اغلب السور المكية هتقول لي التسمیت للنبي. السور اللي هي اللي نازلة في الاول خالص اتقال علي بس اتقال علي انا مش يعني يعني المفروض - 00:03:38

ده كله بقى تبقوا انتم بتتفكرتوا صح شوية. بلاش الكلام العام يعني الكلام الجنرال ده مش صح يعني بلاش الكلام يعني لازم نقول كلام

اصل هتقعد تقول لي ايه اتهامات للنبي وايزاءه ربنا بيسنته. طب يعني ما عادي ما القرآن كله كده يعني ايه؟ او يعني غالب القرآن

كده اصل القرآن - 00:03:58

المكي اصلا ده طبيعة خطابه اصلا. يعني هو القرآن المكي ده طبيعة خطابه. يعني قل مش عايز انت يعني المفروض بعد الفترات دي

تقولوا الكلام الایه المحدد الواضح. يعني مسلا انت في الايزاء يا عم اسمع بس اسمع اسمع كده - 00:04:15

يعني مسلا في في الايزاء مسلا ما فيش سورة جه فيها زكر الجنون زي السورة دي. يعني الجنون في الاول الجنون الجنون الجنون

الجنون يعني برضو ما انت ما تاييه ما تقوليش بقى - 00:04:34

عايزاه وتمشي لا دي وضع يعني ايوة ما تجيشه بقى تقول لي ما تقوليش مسلا تثبيت ومش عارف ايه طب ما طبعا القرآن كله تسيب

لرؤاد سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو اصل القصص كلها تسيب لرؤاد - 00:04:47

بس مسلا في حاجات هو ده برضو نفس القصة يعني انا بقول ايه انا نفسي ان انت مع الوقت بيقى آآ يعني آآ انطباعاتكم

انطباعاتكم بناء على الاليات. برضو - 00:04:58

يعني الاليات دي هي منهجهة تفكير فيبقى الانطباعات بناء على الاليات. ما تخليش انطباعك ايه؟ اللي هو ايه؟ برضو آآ نحاس. طب

ما هو كده ما هو طبيعي كل آآ وتقول برضو - 00:05:12

كلام عام. خلي خلي انطباعاتك مرتبطة بالاليات. يعني انت لما تقدر كده مسلا اما نيجي نقول انطباعك عن الاستوديو. تقدر ترتب في

دماغك كده ايوة اسمها هيساعدني لأ مش هيساعدني اركن دلوقتي مش عارف وهكذا تلاقي نفسك ايه في دقيقتين ثلاثة بقى

انت بتعرف تعمل حاجة يعني - 00:05:25

انت مسلا لما تيجي تبص على الكلمات المحورية اللي جاية ما تجنبيش خالص في السكة دي. يعني نبص مم. لما تبص على الكلمات

اللي هي بارزة فيها بشكل يعني ممكن تكون حتى من خصائص السورة لأ هتاخدك بقى الاتجاهات اشمعنى الجنون كده الجنون

والجنون اشمعنا يعني التسبيح - 00:05:45

مسلا يعني الحاجات دي يعني الصفات نفسها اللي اتوصف هم بها اللي اتوصف بها الكفار دول برضو تديك ايه؟ تديك ايحاءات يعني

تديك ايحاءات القرآن ايه علاقته بالموضوع وجوده؟ يعني - 00:06:05

تيجي بقى بعد كده مسلا تفكير في ايات اه احنا باية دي اية محورية ماشي تبقى مسلا انت طب اصبر دي هل هي الصبر؟ هل هي

الصبر بتاع الثبات؟ هل هي الصبر بتاع الثبات؟ ولا مش هي الصبر بتاع الثبات؟ الرواية - 00:06:20

ما تغادرش بس موقعك وخلاص هو مش مش بيقول له ان سيدنا يونس مسلا اما ايه ما تحولش يعني سيدنا يونس ما تحولش اصلا

فاهم قصدي؟ قلبه مهتزش ما شكش في رسالته. في مقابلة التهم وال حاجات اللي هي سيدنا يونس يعني هو صبره - 00:06:44

وهو ثابت ثابت ان الثبات ده حاجة والصبر حاجة تاني. فانت واحدها لي برضو في الثبات وهو مش بيقول له اثبت هو بيقول له ايه؟

اصبر. هو في مقابل ايوة اصبر ما تتعجلش آآ اصبر احبس نفسك على كذا. انما مش اثبت يعني اثبت دي يعني انا ايه انا نفسي

مضطرب داخلي لان التثبيت جاء - 00:07:07

له علاقة بالايده؟ بالرؤاد. ما ثبتت به فؤادك. فاللي عنده مشكلة في الثبات عنده مشكلة هو نفسه في ايه؟ في في يقينه في الفكرة

واستقامته عليها واستقرارها عنده. ده عنده مشكلة في الثبات. انما اللي عنده مشكلة في الصبر عنده مشكلة في ايه؟ عنده. هو في

حبس النفس بقى - 00:07:30

ماشي؟ يعني انا انا مقتنع بالفكرة وما عنديش مشكلة بس مش قادر احبس نفسي ايه؟ يعني مسلا اخ ممكن مسلا اخ منكم ولا اخ.

هو مقتنع جدا بالمشروع ده وزى الفل. بس انا مش قادر - 00:07:50

نفسى في وسطهم ان انا ايه امشي في الفلك اللي هم ايه؟ ماشيين فيه بس انا مقتنع وما عنديش مشكلة ومش هسيب الفكرة بس

انا مش قادر احبس نفسى في في كذا الاصابة - 00:08:00

على الطاعة مش قادر يحبس نفسه عن كذا صبر عن المعصية صابر على الاقدار المؤلمة اللي هتواجهوه في كده. فالصبر حاجة

والثبات حاجة. فلما ييجي ربنا يقول اصبر ما تقوليش معناها اثبت - 00:08:10
لأ دي حاجة تاني. المداهنة. مداهنة تنازلات مش في مواجهة اغراءات يعني المداهنة تنازلات ممكن انت ما اغرتنيش ولا اغرتنيش بس
اعمل ايه؟ لا عايز اريح دماغك المودحة اغلبها كده يعني - 00:08:24

انت عامل لي خناقات وانا اعمل خناقات اعمل ايه؟ يا باشا ده انت حبيبنا ومش عارف ايه وكلام من ده وانت شف شغلك ولا شف
شغل الدنيا ماشية. دي ايه؟ مداهنة. يعني انت بيسكت عن الباطل - 00:08:41
بتاعه ممكن اصلا ما يكونش بييجي له منه خير ده بييجي له منه شر. فهم يودوا لو تدهنوا فايه؟ يعني تسكت عنهم وما تجيبيش
سيرتهم وتمشي معهم عشان هم التانيين يعملوا ايه؟ وتمشي العملية. هم اللي طلبوه بالزبط. قالوا له ايه؟ بيسكت عننا بس مش
عايزين اكتر منه ايه؟ بيسكت عننا - 00:08:51

وهو رأى انه لا يسعه ايه؟ ان بيسكت عنه. ماشي؟ يعني هم كان حلمهم انه بيسكت عنهم بس يعني ما كانواش بيحلموا اكتر من كده.
وده وده فعلا انا مسلا واحد كان في اوقات كده بيقى ايه من جواه يقول لأ اصل بتاع الناس هتزعلي ومش هتزعلي وكلام من ده ويعني
بس بقى - 00:09:11

النوع ده من الایات خلى الواحد يقول ايه لأ ما هو انت ما ينفعش تسكت ايه عنه فتجد مسلا بعض الناس يقول لك بس هو بيسكت
بس ما يتكلمش ما يقعدش يقول الحلقات - 00:09:29

واحنا مقصرين يعمل ايه؟ بيسكت بس فهو بيقى همه انك ايه انت اسكت وانا ايه وانا هسكت عنك انا مش هتكلم ليه؟ لانه عارف ان
اللي هو بيقوله بيشينه واللي انت بتقوله بيعمل ايه؟ بيعريه. ايوة بيشينه برضه بيعريه. فهو لو يعني هو اللي بيقوله عنك مش
مش - 00:09:39

مش عامل فيك حاجة واضح؟ انما اللي انت بتقوله عنه عامل فيه ايه؟ بيعريه. فهو حلمه انك تعمل ايه؟ تدهن كده وتسكت تاخد
الموضوع ايه؟ يعني عادي بقى كده وهو يعمل ايه؟ هيقول لك انا اسكت ما عنديش مشكلة - 00:10:04
بس انت اسكت بس وهو هيسكت ازاي؟ ما يسعوش انه بيسكت. فاهم قصدي؟ فده مش اغراءات خالص. مش قصة اغراءات وده
مش رابط الادهان مش رابط اصلا كبير بين القصتين. لأننا بقول يعني احنا يعني بنقول شواهد توبتهم دلوقتني. انما شواهد توبتهم.
يعني هو - 00:10:19

توبتهم دي فهل دي التوبة؟ واللي هي بتاعة واحد خلاص بقى انا تبت فرفع عنى بتاعة سيدنا يونس؟ لا خالص. يعني توبتهم مش دي
خالص. هم مش ناس لحقوا نفسهم فتابوا. هم ناس حصلت المصيبة فايه؟ فعرفوا خطأهم. فادركوا خطأهم. تمام - 00:10:39

فهو المفروض المفروض عشان نقول بقى توبة هيبيقى ندم واقلاع وعزم على عدم العودة دول بقى احنا ندم حاصل في كلامهم ممكن
تبقى توبة من باب انها ندم. ايوة. انما بقى انهم ما رجعواش تاني او عملوا حاجة مختلفة لأ - 00:11:00
انما قوم يونس ده اللي حصل انهم امنوا وفضلوا على كده يعني حتى حين. ماشي؟ بس اللي اقصده برضو مسألته. انا الى ربنا
راغبون في كلامهم انهم فعلوا كل ده برضه كل ده ايه؟ كل ده - 00:11:18

ندم. اعتراف اه ندم بس اه لأ ندم يعني انا ما عنديش حاجة تقول ان هم ايه؟ بس ما عنديش حد انهم احسنوا يعني زي واحد
عزرا حصلت له المصيبة فقال الكلمتين دول يعني هو مسلا فرعون لما قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل خلاص -
00:11:37

اذا هو واقع في ايه؟ يعني بعد المشهد ده كله. مش هتقول امنت؟ بس انا عايز اوضح حاجة يا استاذ الضحايا. اقصد اقصد شكل
الشكل ده لأ غير الشكل ده. يعني لو احنا نقول شكل مسلا ان دول تانيين لأ احنا دول ناس نادمين - 00:11:59
اه لما حصلت المشكلة يحاولوا يعني اه رجعوا لربنا عرفوا غلطهم. انما العقل الاولاني. صحيح وبرضو ما فيش حاجة تقول ان هو ما
عملهوش. فده يعني وهو بيشهد التوبة هو بيشهد التوبة بس اللي اقصده ايه؟ ان دي مش السورة خالص بتاعة ان ناس اصلا ما
ويعوش في مشكلة - 00:12:19

يعني لأده دول وقعوا في المشكلة اصلا. يعني وقعوا في المشكلة وخلاص وهلوكوا. لو تخيلنا الصورة مسلا انا فاهم انا عارف ان هو
كده انا بقول هو ده عقاب محض عزاب. وهم اعلنوا انهم كانوا غلطانين وكلام - 00:12:48

بس اقصد ان هو الصورة زاتها بتاعة مسلا ان دول ناس لحقوا نفسهم فما حصلش كذا دي الصورة اللي كانت في قوم يونس مش دي
اصلا. هم حصل لهم حاجة - 00:13:08

لو وقع عليهم عزاب آآ الصورة بادئه نون والقلم وما يسترون ما انت بنعمة ربكم بمجنون. يعني آآ ده آآ الله سبحانه وتعالى صلي
الله عليه وسلم ان انت مش مجنون بنعمة ربكم. يعني ايه بنعمة ربكم - 00:13:21

رسالة ماشي يعني ايه انت بالرسالة مش مجنون. طب هو اصلا هو الجنون اصلا هو الافتراء لا يتحقق جنون وانت معك الرسالة؟ ما
احنا قلنا اصلا ان ان العرب نفسها لما سبت النبي صلي الله عليه وسلم بالجنون مش قصدهم الجنون اللي هو واحد بيطلع لسانه -
00:13:37

في الشارع ويطلع يطلع يعمل كده. مم. لأن. هي اه يعني او مش كده لأن اللي هو جن جن عقله فهو لأن هو مش لأن بردوا لسه
فيه ده عبيط برضو مش كده. هم لأنهم قصدهم - 00:14:07

ان هو في حاجة يعني غالبة على عقله تتكلم على اللسان. انما هو مش آآ يعني هم شايفينه رجل وجيه اصلا زي كده يعني زي مسلا
في حد مسلا واحد عليه عفريت والعفريت اللي بيتكلم - 00:14:27

انما هم شايفينه آآ بس ما يقدروش يقولوا عليه كده لأن هو هو اصلا تصرفاته ايه؟ سوية جدا. حتى يرتبط في الصورة الفكرة كلها ان
هو واحد في حد بيتكلم على لسانه. في حاجة جنة عقله يعني سترت على عقله وصار بيتكلم عنه. ده قصدهم اصلا بوصف النبي
بالجنون - 00:14:44

ما هو مش قصدهم الجنون العبيط الاهبل اللي عندنا خالص. عشان بس تبقى واضحة يعني. خلاص؟ عشان الناس متخيلاة برضه
مجنون مجنون لأنهم قصدهم اللي هو ان النبي صلي الله عليه وسلم. رجل وجيه وكل حاجة وتمام وتصرفاته سديدة. بس في حاجة
جت عملت ايه؟ جنة عقله. يعني غطت على عقله وتكلم على لسانه - 00:15:04

ان هو كأن هو مركون وده اللي بيايه؟ ده اللي بيتحرك. ده زي يعلمهم البشر. مش كده لا. هو قصده على طاقة خفية زي جن مسلا ان
هو مسلا ولذلك اصلا يعني اقصى حاجة لما قعدوا يلفوا يمين شمال ان هو الا سحي يؤثر. هم. بس يعني مش قادر يقول حاجة -
00:15:23

في سحر في جن في الغالب الجن او السحر ده بيخلية ايه هو بيtalk مش ايه لا سيمان كلامه مش هم رأيهم يعني كلام اصلا
مميز جدا هو كلام مميز هم مش مش من العادة ما حدش منهم يعرف يقول الكلام كده. بالتميز ده وطبعا بما انهم هم عرب وعندتهم
تدون للكلام - 00:15:43

فهم مدرkin جدا ان الكلام ده مش اه زي مسلا انت احنا عندنا مسلا بالبلدي كده تلاقي واحد مسلا شاطر في حاجة يقول لك ده واد
عفريت يعني لأن احنا عندنا تصور ان الايه العفريت ده يعني خارقة اه. هم المتصورين انها قدرة خارقة. فهم اصلا كان عندهم تصور
كده - 00:16:07

ان هو ان النبي اه النبي صلي الله عليه وسلم هو حد مش ايه؟ مش يعني مش زي مش بعقله ده مش بدماغه مش حاجة هو
واعي فيها. كاهن قالوا برضه كاهن ان هو بيتكهن الكلام ده. لأن كاهن دي قصة تانية. يعني ايه الفرق بينه وبين الجنون ده وصف لحالته
هو - 00:16:27

مش المصدر اللي جاي منه. الكاهن دوه بيتكهن عشان يزهار له كده. مش عارف ساحر بيسحر. لأنهم مش قادرين يوصفوه هو نفسه
لان هو لا عنده كهانة ولا عنده سحر ولا عنده حياة - 00:16:47

فيوصفو الحالة اللي بيبقى عليها ولذلك مسلا بما ان حالة الوحي اصلا هي حالة ايه؟ النبي فيها يعني هو لما بتصر بالنبي حالة الوحي
هي حالة اصلا حالة اشبه زي ما قلنا بالصرع - 00:16:57

فهو النبي صلى الله عليه وسلم أصلاً شكله كده وبعدين يتكلم يعني فينفص عنده فيتكلم هم بيحسوا انه مش ايه؟ مش هو يعني مش
كلامه هو. يعني حد بيتكلم هو ده في الغالب قصدتهم بالجنة - 00:17:10

ان هو محمد ما يستطيع انه يجيب الكلام ده ما حدا يعرف يجيب الكلام ده أصلاً. فده ده أصلاً قصدتهم بمعنى مجنون. طيب
يعني ايه بقى ما انت بنعمة ربك بمجنون - 00:17:23

يعني انت يعني ما كنت آآ يعني اه لتكون مجنون وانت في هذه النعمة يعني يعني بنعمة ربك بفضل ربك بكرم ربك انت لست
بمجنون. مم. ثم يصدر عنك. لا يعني - 00:17:36

دي بس باكرام الله لك انت لست بمجنون يعني يعني اللي هو ايه مش مجنون عشان انت مسلاً عندك القدرات والطاقة وبيس لأنك
مش مجنون عشان ربنا ايه يعني بك ويرعاك - 00:17:54

يعتني بك وررك بنعمة ربك. ولذلك برضه هنا خذ بالنا من لفظة النعمة خذ بالنا خذ بالنا من لفظة النعمة بس هنا هي في السورة
عشان مهم. بما انت بنعمة ربك بمجنون. يعني لولا نعمة ربك لكنك في - 00:18:08

فعلاً كما يقول انما انت نعمة ربنا عليك اللي هي هي اللي ايه؟ لأن أصلاً اللي النبي تعرض له من الوحي وغيره يعني لولا تثبيت الله
تثبيت الله له لطاش عقله - 00:18:24

يعني هو شبيه أصلاً يجعل الإنسان يطيش عقله. فهو أصلاً سنتين شهرين ما انا بقول لك اللي تعرض به خليه يطيش عقله ما ده اللي
مقصوده من التعرض له. انه - 00:18:39

خفت على نفسي يعني النبي مسلاً على الارباط رباط جأسه وعلى ثباته. اه العربات الجأش وعلى ثباته وعلى وعلى تجد النبي صلى
الله عليه وسلم مثلاً ايه آآ زملوني زملوني دثروني وهو يرتجف فهو مشهد أصلاً - 00:18:49

لو ان يعني لولا تثبيت الله للنبي صلى الله عليه وسلم لطاش عقله. يعني انت لولا ان ادركتك نعمة بك خلاص فايه لكنك ايه؟
لكنك مجنوناً كما يقولوا. خلاص - 00:19:09

طيب ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون طيب هو النبي صلى الله عليه وسلم بيعاني من حاجتين بيعاني ابتداء من
من تلك الاتهامات بالجنون وغيرها. وبيعاني أصلاً من الوحي - 00:19:25

يعني النبي أصلاً الرسالة برضه معاناة انا سلقي عليك قولنا ثقلياً وبعدين آآ النبي كان يأتيه الواحد مثل صلصلة الجرس ياتيه
الواحد فينفص عنه جبينه ويتصبب عرقاً. يعني النبي صلى الله عليه وسلم عانى من الايه - 00:19:45

يعني من مسألة الوحي برضو عانى النبي صلى الله عليه وسلم. من الرسالة عن النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وان لك لاجرا غير
ممنون يعني ايه؟ انا منقطع اه غير مقطوع - 00:20:05

طيب وانك لعلى خلق عظيم. ايه الخلق العظيم بقى اللي هو عليه؟ لا اصل الخلق العزيز. احنا قلنا على خلق منهجي وعلى خلق
سلوكي. على خلق منهجي خلق عظيم منهجي انا هو ايه؟ ان هو يمثل الوحي. يعني انت بتعمل حاجة - 00:20:20

كويسة جداً انت ايه بتمثيل الوحي وبتحرص وبتحرص على انك تتحلّق به. فده افرز انت سلوكك أصبح عظيمها أصبح عظيمها
خلاص فعل خلق عظيم منهجي وسلوكي. حضرتك ذكرت اللي هو الامام الطبرى على مستوى المنهج - 00:20:40

على مستوى السلوك دي برضو من الحاجات المميزة جداً ده من الحاجات المميزة جداً اصلاً في الصورة واصلاً احنا برضو يعني بنروح
هنا وبنروح يمين وبنروح شمال ودي اصلاً مهمة جداً جداً في سورة القلم اصلاً - 00:21:00

خلق عظيم منهجي وسلوكي. طيب وقلنا قبل كده في خلق مع الله وخلق مع الناس وخلق مع النفس. ودينهم كلهم خلق. فستبصر
ويصرون بايكم المفتون اه يعني ايه بقى المفتون؟ هناقصد بقى القصد قبل ولا بعد؟ بعد. بعد. يبقى دى مش المفتون بتاعة
ايه؟ دى مش المفتون بتاع الاختبار - 00:21:15

اللي هو بيختبر من الاول. اه ده المفتون مين؟ الراسب في يعني ايه الراسب في الاختبار؟ الهاكل. مين بقى اللي مين بقى اللي هيبيق
ايه؟ مين اللي هيهلك؟ هنشوف مين؟ مين اللي هيبيضيع؟ مين اللي هيحصل؟ مين اللي هيحصل له؟ هو بيقول له انت مجنون وآخرة

الجنون ده مش عارف ايه وانت كذا اخرته كذا - 00:21:46

فستبصر ويبصرون بايكم المفتون. مين اللي هيهلك في النهاية ماشي؟ بيقى اللي مش المفتون هنا مش الفتنة اللي قبل. الفتنة اللي ايه؟ اللي بعده. طيب بايكم المفتون؟ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن - 00:22:06

وهو اعلم بالمهتدین لأن برضو في من الحاجات اللي لازم نتبه إليها اه خدوا بالكم من حاجة. ودي بردو على فكرة بتحصل في كل زمان وفي كل مكان دايما الناس اللي بتناسبك الأعداء هم بيدعوا انهم اقرب الى الحق منك - 00:22:21

اصلا يعني وهو بيدعى ان هو يعني احق بالحق منك انك ضال انك مبتدع اجعل الله لها واحدة ان هذا لشيء عجاب. ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة. ان هذا الاختلاف. يعني فهو دايما انت مسلا لما تيجي تدعوا الى حق - 00:22:42

المشكلة ان اللي بتدعوا هم بيتصوروا ان انت ايه يعني مسلا تجد بعض الناس اللي هم المتمعيين ومش عارف يقولوا على الناس المستمسكين مش فاهمين الدين صح. هم؟ متشدد. متشدد. مش فاهم الدين صح. ربنا مش عارف ايه - 00:23:02

احنا ربنا احنا عند ربنا احسن منهم ولذلك الموضوع ده اصلا تخيل قريش على كفرهم راحوا يسألوا فيه اصلا بني اسرائيل يسألوا فيه اليهود ماشي؟ لما راحوا يقولوا لهم احنا اهدي ولا يقولون الذين كفروا هؤلاء؟ اهدي من الذين امنوا ايه؟ سبيلا. اه رايح اقول لهم ده انت اهدي سبيلا من مين؟ لا ده انت تمام ومية مية - 00:23:18

عشرة هم اهدم النبي تمام؟ ده فضلا بقى عن ان اصلا اليهود يكون عندهم الاحساس ان هم ايه؟ اهدي من مين؟ من النبي صلى الله عليه وسلم اصلا فهي المشكلة ان كتير يعني اللي هم الناس المناوئين للحق المخالفين له بيبقوا اصلا بيتصوروا بيكتبوا كدب - 00:23:39

لقوها. ايوة بيكتبوا كدب بقى عندهم اهل الحق ونقول ايه؟ المارقين الخارجين المبتدعين اللي مش عارف ايه واحنا بقى اللي ايه اللي على الحق ثابتين. صحيح. فهم اصلا بيبقوا هم اتهام للنبي - 00:24:00

ان انت بتقول كلام غريب وعجب وجایب حاجات مش ايه ما سمعناش بها والكلام ده ازاي تقول كده؟ ده ده ابتداع في الايه؟ في الدين. تمام؟ يعني هم اصلا اللي ابتدعوا وغيروا الحنيفية ولما جایب الحنيفية بيكروا له ايه؟ ابتداء - 00:24:20

وان انت ضليت سبحان الله فعلا يعني هي يعني منهجمة التعامل في مسألة الحق والباطل وحده. والله بقول لك الواحد كان بس انا مسلا حتى في التعامل مع القرآن مع فارق التشبيه ما بنقولش بتکفير يعني اللي بيختلف يعني. بس اقصد ايه؟ نفس القصة هي فكرة ان انت ايه انت بتقول تعالوا نرجع - 00:24:37

منهج يقول لك ايه انت بتبتعد والكلام ده جایبه منين؟ وبيرى نفسه اولى بالايه؟ الاختلاف. هو اولى بالحق بالحق منك انت وانت بس اللي بتدعوا الى ضلال ولا مش عارف بتتكلم في ايه او المهم يعني - 00:24:57

فان ربك واعلم من ضل عن سبيلي واعلم المهددين لأن طبعا بصوا يا جماعة آآ مخالفة المعهود مش مش سهلة على النفوس يعني على فكرة آآ يعني انا شخصيا مش هقول آآ بس آآ الاحساس ان انت آآ بتحالف ده وده يعني انا يعني - 00:25:15

لما رحت تاني مرة تقربيا لو كانت تالت مرة قابل فيها البشير كانت تقربيا تاني مرة قابل فيها البشيخي فقلت له بص يا دكتور انا يعني انا كده حاسس انا انا تعبان. يعني انا حاسس انا في حاجات انا افكار مقتنع بها تماما. والحمد لله حاسس انا قوي فيها لا ركن شديد. وعندني نص ان - 00:25:37

واحد بس برضه الموجة مش سهلة يعني وعالية. اه يعني مش معقوله الشیخ ده والشیخ ده والشیخ ده وفلان وعلان وعلان وفلان وكذا. الموضوع مش ايه مش سهلة برضو يعني مش سهلة على نفسك ان انت تجد نفسك انت مسلا في وسط ده كله انت بتطالب بحاجة انت مقتنع جدا انتها صح. ومعك النص والحدیس - 00:25:57

اهي انها ايه انها صح وهي لازم تبقى كده. بس برضه آآ كونك انت كل اللي حواليك اللي حواليك بایه؟ بيكروا لك وخصوصا برضو يعني بص هم اه قريش كان فيهم وجهاه برضه يعني كان فيهم ناس كده محترمة كباره تمام؟ اه يعني ما كانوش برضه كلهم ايه يعني اللي هم لو كان في ناس مسلا اصحاب - 00:26:18

فکر مسلا تنویری لو صح التعبیر. آا يعني ورقة ابن نوبل وقصة ابن السعادة الایادي آا زید ابن عمرو ابن نفیل الناس دی کانت برضو ایه يعني ناس برضه فکرها کویس کان في ناس فکرها کویس. والباقيین ناس برضه ایه يعني سهیل ابن عمرو والناس دی. ناس برضه - 00:26:38

مش آا ناس عقلاء برضه. وكان عندهم حکمة. هو كل القصة شوية المجرمين اللي كانوا بیايه؟ هم اللي كانوا بیحرکوا الدفة اصلا هم اللي محرکین الدف. انما الناس الوجهاء دول منهم مسلا في بدر اللي ما كانش عايز ایه؟ یخرج. ومنهم اللي في بدر مسلا لما بعد ما لقوا القافلة نجت قالوا ایه - 00:26:58

نرجع ومنهم اللي كانوا بیقولوا يا جماعة طب خلاص بیشیروا عليهم سبیوه. ان ظهر بیقى خیر لكم ما زهرش بیقى ایه کفیتموه. کلام عاقل جدا جدا يعني کلام في منتهی الحکمة فاھمنی؟ بس بس برضه مین اللي کان راکب الموجة؟ فيعني للاسف الشدید هم اودوا بالایه - 00:27:18

بیقى اهل الحکمة دول. صحیح فهو ده برضه في كل وقت في في ناس حکماء وعقلاء وبيفکروا کویس و تستغرب انک احيانا تقدع مع واحد تقدع تکلمه مسلا على الفكرة تقول له کذا کذا بیقول لك اه والله وکلام حلو وجمیل جدا. بس طب یلا مش هو اللي بیايه؟ مش هو اللي بیايه؟ اللي بیحرک الموجة اصلا - 00:27:38

هو بیدفع دفعا يعني كنت بتکلم مع واحد من الاخوة کده عن بعض الفضلاء فاقول له يعني طب الراجل اللي بالحکمة دی وبالعقل ده ياخد الاتجاه ده ازایي اللي هم اللي حوالیه والموجة شدیدة فخلیته خد ایه؟ خد اتجاه. فاقصد برضه مسألة الموجة نفسها بتبقى برضو مش سهلة مش - 00:27:57

اقول على يعني على الناس اللي اصحاب الباطل على صاحب الحق الذي ینتصب اليه. ويبيقی برضو مش سهل عليه انه یخالف ایه؟ بس ده انت یقول له ده انت کلام - 00:28:17

مخالف لکلام سهیل ابن عمرو ده انت مش ده کلامک مش عاجب فلان ده کلامک مش عاجب يعني ناس برضو ایه اللي هما وجهاء وما یتصور ان مع دی ان هم یرفضوا ایه؟ يعني ده هم قریش بتتصدر عن رأیهم في المسائل الكبیرة. لولا نزل هذا القرآن على رجل من قریتین عظیم. يعني هم كانوا بیصفوا - 00:28:27

فضول بالعظمة اصلا المهم فبردو انت بتحتاج لوقت انه یثبت قلبك على انا حتى كنت ساذکر يعني ان ساعة ما قلت للوشیخ يعني قلت له انا يعني دی تقریبا اسعد لقاء او اکتر لقاء سعدت به في حیاتی. ان انت بس ایه حد بیقول لك آا انک على صراط مستقیم. انک على - 00:28:47

الصراط المستقیم. هناك على الصراط المستقیم. رغم ان انت متأكد ملیون في المیة انک على ایه؟ على صراط مستقیم. بس برضو احیانا محتاج تسمعها من ایه؟ فهو النبي صلی الله علیه وسلم - 00:29:09

تستغرب تلاقي ليه هو ربنا بیقول له انت على الحق انت مش عارف ایه انت يا کذا ليه ان هو برضو يحتاج ان هو یسمع الایه؟ امثال هذه الكلمات. ولذلك برضو انا باکد تانی ان فيه معانی احنا بعقولنا بنقول ایه؟ مش مهمة ومش ضروریة - 00:29:19

ما لهاش لازمة يعني مسكن بعض الاخوة یقعد یقول لي يا دکتور طب ما احنا يعني الحمد لله عارفین ان احنا على المنهج وتمام وذی الفل ومية میة. لازم کل شویة تقول احنا على المنهج واحنا الحق وغير ليه - 00:29:36

هو القلوب البشریة مع شدة الموجات بتحتاج للایه؟ للنقطة دی برضو آا زید ما قلت مسلا في بث اليقین في وجود الله انت ممکن تحس ان احنا ما عدناش محتاجینها لا احنا محتاجینها. اللي هو بیعمل ده مسلا وھیقف وده ھیقول وده ھیعید وده ھیزید - 00:29:48

محتاج برضو ان المعنی ده یحصل له ایه؟ یتکرر على قلبك تانی. وده عادي ومش عارف ایه ویجي لك مزہر من مزاهر انت على الحق. والم کان واحد یقعد يعني - 00:30:07

نزل له الاخ بیمزح ده یقول ده الدکتور لو جابوه مش عارف یتکلم عن ایه کده ھیتکلم عن القرآن. ویتکلم عن ان الخلل في منهجتنا

في التعامل مع القرآن. صحيح انت عايز تشوف ايه - 00:30:17

اذا زداد يقينك في ان في فكرتك واحد يقول لي طب ايه علاقة ان شعري في قصص سيدنا يونس ومش عارف ايه تدخلها لنا في المنهجية؟ طب ما هو ده اللي اتفهم يحصل كذا. وده فانت برضو لازم انت في خطابك يبقى دى حاضرة برضو. تأكيد برضه -

00:30:27

على المسألة دي لأن هو الانسان بطبيعته وخصوصا مع شدة الموجة تلاقي نفسك انت مسلا في المحافرة لوحدهك ولا في المدينة لوحدهك وكل اللي حواليك ايه مش بيعملوا كده وبعدين كمان بقى مش ويا ريتهم ساكتين مش ساكتين. طب ما لازم انت ايه يعني المسألة دي تجدد على قلبه - 00:30:40

فلا تطبع المكذبين. وكبار الذين خل في القوى العلمية صح. هم. ان ربكم هو اعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم المحتدين. كل ان هو النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فلا تطبع المكذبين - 00:31:01
هم ربنا ببوجه النبي صلى الله عليه وسلم ان هم مشكلتهم ان هم ايه؟ ادي اول وصف لهم ان هم ايه؟ مكذبين هم يكذبه. خلاص؟ يكذب قوليا وبيكذب معه عمليا - 00:31:25

فلا تطبع المكذبين. ودوا لو تدهن فيدهنون. ايه قيمة دى تحذير يعني تحذير له ان هو ما يدهنمش يعني. بالعكس ده تشبيت لقلبه. ده هم انك تسكنت بس. بحلهم انك تسكنت. عشان هم في ضعف شديد. احنا عايزين عنده نية ان هو يسكت -

00:31:41

يا عم اتقل بس اتقل دى دى قصة ودى قصة. مسألة الظاهر اللي هو ايه؟ تحذير ليه؟ ما تدهنمش وخلاص لا لو كده كان يقول له ودوا لو كان كده كان يقول له ايه؟ لا تدهن. لا تدهن انما التعبير ده ودوا لو تدهن - 00:32:16

فيدهنون خبر باربيه؟ بيكذب ايه؟ ده هم حلمهم انك ايه؟ تسكنت يعني هم في موقف ضعيف ضعيف جدا. او تقول كلمة لينا لهم يعني. يعني هم ازائهم ده كله عشان انت بتتبايه؟ بتتكلم. يعني لو سكت - 00:32:36

هيسكت يعني هم ما عندهمش يعني هم انت بالنسبة لهم ايه؟ ما عندهمش اي حاجة في ايدهم ماسكينها عليك اصلا ده هم عمالين بيعملوا الكلام ده من باب ايه؟ ردة فعل. انت تقول فلازم يقولوا. يعني هو هيقولوا احنا نسكت - 00:32:54
ما لازم نقول اي حاجة لازم نزد بالي حال فهو اصلا اظهار لضعفهم واظهار بطلان حجتهم واظهار لأن هم لا يملكون شيء اصلا خالص في حض يجي بقى بعد كده الحض ضمني على ايه؟ على انه ايه؟ على ما يدهنمش. هو المداهنة تعريفها في الشر والسكون -

00:33:11

في الايه المداهنة. ايوه اسكت عن الباطل بتاعهم ويقول كلام كده مش آآ مش واضح هو ايه؟ يمين الاول. يعني ده حرام ولا حلال؟ يقول له يا عم بص اهم حاجة طالما الانسان هو في النهاية بيتغي مرضاة الله اكيد ان شاء الله يوقف الحق. ده عمل ايه ده -

00:33:35

هو سكت اصل المداهنة السكوت. يعني بداية المداهنة ايه؟ بص او اصل المداهنة ايه؟ اول اول حاجة حصلت في الايه المداهنة ايه؟ او ميكانيكية المداهنة انه خد قرار يسكت. ما هينطقوش بالحق. طيب هيسكت ازاى - 00:33:58

لا يتكلم عنده صورتين. يا صورة انه يسكت وما يتكلمش خالص يحط لسانه في بقه. اسكت يا لسانى يا اما يعمل ايه؟ مش يوافق يقول كلام ما له؟ ما هو اصلا سموه دي مداهنة عشان مدهم ان هو اصلا كلام ايه؟ عايز. سايج ما لوش ما لوش ايه؟ فيجي قايل -

00:34:18

ايه؟ اللي هو ما يتأخدش عليه. اه يلايم بقى ما يتأخدش عليه بس في نفس الوقت يبقى الكلام ده ايه؟ يعني ممكن ممكنا البعض يفهمه صح خلاص؟ فهو المداهنة اللي هي حته بقى انه يقول كلام اللي هو العايم ده جت امتنى؟ مع الفضول. بعد قراره انه يسكت -

00:34:38

طب هو بقى لو قال كلام عايم ومش واحد قرار انه يسكت ما ينفعش اصلا يبقى المداهنة بدأت باليه؟ باتخاذه قرار ان انا ايه؟ اسكت.

مش هجیب سیرة الخطأ بتعالك. طب مش هجیب سیرته لو مش هجیب سیرته وسكت - 00:35:00

كانت بتبقى احسن. طب ليه السكوت احسن من المداهنة لأن الساكت لا ينسب له قول يعني ساكت يقول له ايه؟ اه يقول مين قال لك ان هو قال له لأن ده كان قاعد ولما اتكلمنا قال اهم حاجة بيقى الواحد قلبه - 00:35:15

وكذا كذا بيقى يفهم منه ان هو ايه ان هو لو طالما طلع كلام ما قالش حرام يعني. ركز طالما طلع كلام طب ما هو كان لو انا غلط كان يقول ان انا غلط - 00:35:32

ايوا. تمام؟ لأن هو خد قرار يسكت. لأن بيقى وده بقى بياخدوه بقى في ايه؟ يقول لك اه طب ما هو لو اتكلم اهو. ولو انا غلط كان قال بكلام صريح ايه - 00:35:44

ده غلط انما هو طلع كلام ايه؟ عايم كده مداهنة. والله هو انا كده غلطان عشان عملت كده بصي هو الناس اصلا ما بتطلش مش عارف مشاكل واحنا ربنا قال واجعلنا بعض فتنة اتصبرون ومش اديتها عقد نافع - 00:35:54

مدتهاش على ادناها بس يا صاحبتنا هتقول ايه انا لو كنت غلطانة كانت ايه؟ كانت قالت بالعكس ده بتقول لي كده وبتصبرني على اللي اتغلط في فكلام لزيز اوكي كل واحد ياخده ايه على هواه والدنيا تمشي - 00:36:13

تمام فهو بيقول له ودوا لو تدهن يعني انت ايه هم ده اصلك اصل بس فيه كلام ولازم الكلام لازم نحدد ايه الكلام الاول اول بعين ايه لازمه وبرضه في الفعل وما يترتب على الفعل زي ما قلنا مسلا في الادهان كده اصل فكرة الدهان انه عايز يسكت - 00:36:30

تمام انه سكت دي مصيبيتي للدهان الاولى. وتيجي بعد كده المصيبة الثانية بقى ان هو يقول كلام عادي. برضو نفس القصة في واد لو تدينوا فيدينون. اصلها اصل البناء بتعالها - 00:36:51

ان هم ايه؟ ان هم في ضعف شديد وهم يعني ما تتخيلش حالتهم عاملة ازاي؟ ده هم نفسهم انك ايه؟ تسكت في ايه فيسكتوا مش بس كده ده يعني مش هيستكتوا ده يقولوا كلام ايه دبلوماسي. والدنيا تمشي وزي الفل. واحنا ابناء عمومة ومش عارف وايه - 00:37:01

كلام دبلوماسي فانت ايه يعني دي النقطة. هيترتب عليها ايه؟ لا تداهنه بيقى اللي اللي جه وراها ايه؟ مش زي ما احنا فاهمين اللي هو ايه؟ لا تداهنهم وبعدين لا ده البناء ان ان هو ربنا بيؤكده على ضعفهم وبعد كده لا - 00:37:21

ده هنا اهو. ودوا لو تدهنوا فيدهنوه ولا تطبع كل حلاف مهيب طيب بيقى اذا دلوقتي هم طب هم كانوا بيأمروا النبي بحاجة ولا بيتهموه بيأمروه ولا بيتهموه؟ اللاتينين بيأمروه بيتهموه - 00:37:39

بس الكلام هنا ان هم يعني مجنون وكده اتهامات وده هنا. في المداهنة بيقى انت ما تطبعهمش الى ما يدعونك اليه. من انت ايه؟ انت مرة واحنا مرة وانت كذا واحنا كذا والسنة وسنة وانت اسكت واحنا نسكت والدنيا - 00:38:02

يعني هم طلبو ايه؟ طلب ان انت سنة واحنا سنة. طب الطلب بتعال امتى السنة واحنا سنة ده ايه؟ ممكن يرفضوا. طب خلاص بتصت وایه ونسكت. كانوا بيروحوا اصلا لابو طالب يطلبوا منه ايه - 00:38:26

ان يخلي النبي يسكت بس. اه انه بس ما يسبش الهتنا. يسكت بس. تمام؟ فده برضو ما تطيووش طيب سواب ولا تطبع المكذبين خلاص عشان هم كده كده مكذبين. طيب دي بقى ولا تطبع كل ايه؟ حلاف مهين. يعني هو ما عندوش اصلا - 00:38:40

اصلا تعظيم للايه؟ للقسم. يعني هو عادي. هو شخص بایه؟ زي يعني يعني فيها اشاره لأن الانسان اصلا انت واحد قعدته انه ما بيلترزمش بوعده ما تایه؟ ما تستجيبلوش ما - 00:39:02

هو اصلا حد وخصوصا بقى الحلاف ده ان هو اصلا كفيل الحليف ولا يعزم الله يعني واحد ما بيعظمش ربنا وعهده مع ربنا هيعظمك انت مهين هو مهين ولا مش مهين؟ هو مهين في القرآن بس هو عندهم في الدنيا في الارض مهين مش مهين. بس هو كونه بيعمل كده - 00:39:20

هذا شخص مهين يعني مهين عند الله بمهين ايه؟ عند الله. هل مازن مشاء بنميم من صفات امتى؟ انا مش مش عايز اذكرها كلها. طبعا انا محتاجة تفصيلات. بس انا باعدي كده همازي - 00:39:44

بنميم يعني هو اصلاً بایه؟ بطبيعته هو ولذلك النوع ده من البشر ده لا تشتغل معه ولا تتعامل معه ولا يبقى فيه عهد ولا القصة دي
خالص النوع ده من البشر حد بيحلف كتير وما يلتزمش بكلامه هماز يعني بيعيب على ده ويعيب على ده ومش عارف ايه مشاء
بنيامين بيمشي بالنمية بين - 00:39:58

مش هو ده اللي انت هتشاركه ولا هو اللي يعني هتصاحبه في عمله ولا الكلام ده مناع للخير معتد اثيم. يعني بقى شف الجرائم دي
كلها مع كونه هماز ومشاء بالنمية - 00:40:19

وبعد كده مناع للخير معتد اثيم. يعني يمنع مش بيمعن الخير. ده مناع. مناع للخير ويعتدي وماشى وي فعل ما لا يستحق لاجله ان
يأثم. عتل بعد ذلك ذميم يعني اه في في فظاظة وفي طفيان وفي غيرها طيب ان كان ذا مال وبنين - 00:40:33
فيها نقطتين. النقطة الاولى حمله على ذلك انما عملوا ايه؟ وبنيه. تمام؟ والنقطة الثانية رغم انه ذو مال وبنين يعني المفروض صاحب
المال وبنين مش تحتاج يعمل ده كله. ايه اللي يخليه يعمل كده؟ تمام؟ بقى ايا كان مم - 00:40:57
ان كان ذا مال رغم انه ذا مال وبنين. ان كان ذا مال وبنين. رغم انه ذا مال وبنين او انه ايه ذلك على انه عندهم. لا ما حاولنا
المعنى الثاني ان كان زميل وبنيه رغم انه ذو مال وبنين. الثانية بقى المعنى الثاني؟ مم. اه دفعه - 00:41:17
ولذلك انه ايه؟ ذو مال وبنين. ومع ذلك هو صاحب مال وايه؟ وبنيه. هي دي صفات الشخص ولا صفات العرب؟ مش احنا قلنا فيه
 حاجات في العرب؟ مش العرب لا لا. هو ده - 00:41:37

ده الصفات اللي هم يريدوا اللي بيطلبوا منه كده. اذا تتنلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسم على الخرطوم. يعني لما بتتنلى عليه
الايات يعني بقى مع كل الصفات المناية اللي فيه دي لما بتتنلى عليه الايات عامل فيها مفكرو ويقول ايه اساطير الاولين والراجل بقى
عارف التاريخ سنسى - 00:41:47

على الایه؟ الخرطوم. الخرطوم ده؟ خمسة الف خمسة. الانف. طيب يعني ارغاما له يعني حتى لما النبي يقول رغم انف امرى
هيلتصق بالایه؟ بالتراب. سنسمه يعني ايه؟ اه تكون عليه سمة. سنسمه على الخرطوم. تمام؟ اه ده اهانة وايه؟ واه - 00:42:07
فضيحة. وفضيحة له بين الناس يوم القيمة. تمام؟ البعض من المدرب. في عزاب في عزاب برضو له في الاخرة دي آآ يعني في
ناس قالت انه حصل في الدنيا في في بدر وفي ناس قالت ان هو هيحصل في الاخرة يعني. وآآ يعني زاهر السياق - 00:42:27
ممكن بيقى شخص بعينه بس هي مش فكرة شخص هي فكرة ايه؟ صفة وبعد كده بيجي قصة ايه؟ اصحاب الجنة طيب ناخد
استراحة للصلوة ونقرأ بعد الصلوة ان شاء الله. سبحانهك اللهم - 00:42:47
ربنا وبحمدك - 00:42:57